

تقرير مختصر عن أهم الأعمال التي قامت بها إدارة الشركة خلال الفترة الماضية مقدم للإخوة والأخوات مساهمي الشركة الكرام

يعتبر عام ٢٠٢٠ عاماً استثنائياً حيث تأثر العالم أجمع بجائحة كورونا مما أدى إلى إلحاق الضرر الكبير وتعطل عجلة الاقتصاد في جميع أرجاء العالم، ونظراً للإجراءات التي قامت بها حكومة خادم الحرمين الشريفين للتصدي لهذه الجائحة حفاظاً على أرواح المواطنين والمقيمين بها والتي كان نتائجها الإغلاق التام لجميع الأعمال في المملكة لمدة (٣) أشهر بينما استمر الإغلاق في مكة المكرمة منذ بداية الجائحة وحتى تاريخه، وحيث أن القطاع الفندقي كان من أكثر القطاعات الاقتصادية تضرراً نتيجة هذه الإجراءات وخصوصاً في مكة المكرمة فقد عانت الشركة ولا زالت تعاني وبشكل كبير نتيجة الآثار التي ترتبت على هذه الجائحة وبالرغم من ذلك فقد قامت إدارة الشركة التنفيذية وبتوجيه مباشر من سمو رئيس وأعضاء مجلس إدارتها باتخاذ العديد من الإجراءات لتخفيف آثار وأعباء هذه الأزمة الطارئة وذلك وفقاً لما يلي:

١. تخفيض المصروفات:

- قامت إدارة الشركة بوقت مبكر ومنذ بداية الأزمة وحتى تاريخه بتوفير مبلغ يقدر بـ (٣٠) مليون ريال نتيجة الإجراءات التي اتخذت من قبل الشركة ومنشأتها للتخفيف من آثار وأعباء أزمة كورونا والتمثلة في تخفيض المصاريف العمومية والإدارية وكذلك من خلال الاستفادة من المبادرات الحكومية وتخفيض الرواتب بنسبة (٤٠٪) وإنهاء بعض عقود الموظفين وكذلك إيقاف العقود الموسمية بالكامل وتخفيض قيمة عقود الصيانة والخدمات الأخرى.

٢. تجديد عقد فندق مريديان مكة:

- بذلت إدارة الشركة جهوداً كبيرة من خلال عقد اجتماعات متكررة مع المسؤولين في وزارة الشؤون البلدية والقروية وأمانة العاصمة المقدسة والذين تفهموا مشكورين وجهة نظر الشركة حيث تم توقيع عقد الاستثمار الجديد مع الأمانة لمدة خمس سنوات بقيمة عادلة تحقق مصلحة الطرفين وتحافظ على مستوى ومكانة الفندق كأحد أهم فنادق المنطقة المركزية في مكة المكرمة.
- كما تمت موافقة أمين العاصمة المقدسة على طلب الشركة تقسيط الإيجار على دفعتين سنوياً.
- من جهة أخرى قامت إدارة الشركة برفع خطابات مبكرة لتخفيض قيمة الإيجار للعام ٢٠٢٠م وتمت الموافقة على تخفيض إيجار (٣) أشهر من العقد السنوي.
- نظراً لعدم تمكين الشركة كمستثمر الاستفادة من تشغيل الفندق بسبب الإغلاق التام لمكة المكرمة فقد قامت إدارة الشركة بمطالبة الأمانة مجدداً بالحصول على مزيد من التخفيض وذلك بالتواصل المستمر مع إدارة الاستثمار بأمانة العاصمة المقدسة وكذلك مع أحد المستثمرين في فنادق مكة المكرمة لتوحيد الجهود والطلب من وزارة الشؤون البلدية والقروية بالإضافة للأمانة لإعادة النظر في قيمة التخفيض الممنوحة لنا حيث أننا لن نتمكن ولأسباب خارجة عن إرادتنا من الانتفاع من المشروع ، هذا وقد تمت إفادتنا أنه سيتم بحث الموضوع مجدداً من خلال اللجان المختصة بالوزارة والرفع بها للجهات الرسمية صاحبة القرار آمليين صدور قراراً ايجابياً لصالح الشركة بهذا الخصوص.

٣. تخفيض أتعاب شركة ماريوت العالمية:

- قامت إدارة الشركة منذ ما يقارب من (٦) أشهر ببحث موضوع تخفيض رسوم المشغل من خلال اجتماعات وخطابات متكررة مع الإدارة الإقليمية في دبي حتى تمت الموافقة مؤخراً على التعديل على عقد التشغيل لفندق مريديان مكة والحصول على تخفيض في أتعاب ورسوم المشغل وتوفير ما لا يقل عن (١) مليون ريال سنوياً.

- كما قامت إدارة الشركة أيضاً ببذل جهودٍ مماثلة في مرحلة سابقة لتخفيض أتعاب ورسوم المشغل الخاصة بأبراج مرديان الفندقية وتوفير ما لا يقل عن (١,٥) مليون ريال سنوياً.

٤. تحصيل المديونيات:

- نتيجة للمتابعة المستمرة من قبل الإدارة التنفيذية فقد تم تحصيل نسبة كبيرة من المديونيات المستحقة للشركة على الشؤون الخاصة وأطراف ذات علاقة بما يقارب (٤٠) مليون ريال ولا زال العمل جاري وبشكلٍ حثيثٍ لتحصيل بقية المديونيات.

٥. القضايا القانونية:

- تم بفضل الله وتوفيقه ونتيجةً للجهود الكبيرة التي تبذل من قبل إدارة الشركة ومحاميها برد العديد من القضايا الكيدية التي رفعت عليها للمطالبة بعشرات الملايين وكذلك فقد تم استرداد بعض حقوق الشركة المالية.
- تم مؤخراً الحكم لصالح الشركة في القضية الخاصة بمطالبة الشركة بفسخ عقود المشاريع التي لم تنقل لها بقيمة (٣٣٠) مليون ريال حيث تم تأييد الاستئناف لحكم الدائرة التجارية بثبوت بطلان عقود هذه المشاريع والشركة الآن بصدد اتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيح رأس المال بتخفيض قيمة هذه المشاريع التي لم تنقل إليها.

والله الموفق ، ، ،